

إمامية الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع)

<"xml encoding="UTF-8?>



تَوَلَّ الْإِمَامُ الْكَاظِمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْصَبَ الْإِمَامَةِ بَعْدَ أَبِيهِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، فِي وَقْتٍ شَهَدَتْ فِيهِ الدُّولَةُ الْعَبَاسِيَّةُ اسْتِقْرَارَ أَرْكَانَهَا ، وَثَبَاتَ بُنْيَانَهَا .

فَتَنَكَّرَتْ لِلشَّعَارِ الَّذِي كَانَتْ تَنَادِي بِهِ مِنَ الدُّعَوَةِ لِآلِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) ، وَتَنَبَّهَتْ إِلَى الْوَرِيثَ الشَّرِعيِّ لِشَجَرَةِ النَّبِيِّ ، مَشْهُرَةُ سَيْفِ الْعِدَاءِ لِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَلِشِيعَتِهِ .

وَذَلِكَ لِتَلَافِي تَعَاظُمِ نَفْوَذِ الْإِمَامِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي أَنْ يَؤْتِي عَلَى أَرْكَانِ دُولَتِهِمْ ، وَيَقْضِي عَلَيْهَا .

فَشَهَدَ الْإِمَامُ الْكَاظِمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) طِيلَةَ سِنِّيِّ حَيَاتِهِ صُنُوفَ التَّضِييقِ وَالْمَزَاحِمَةِ ، إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَمْنَعْهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ أَنْ يَؤْدِي رِسَالَتَهُ فِي حِمَايَةِ الدِّينِ وَقِيَادَةِ الْأُمَّةِ .